سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٨٤ الاثنين ٢٠١٥/٤/٢٧

مجازر جماعية في دركوش وجبل الزاوية بسبب القصف العنيف من قوات النظام

قضى أكثر من ٥٠ شخصا، بينهم نساء وأطفال، وأصيب عشرات آخرون إثر غارات جوية لنظام الأسد على مدينة دركوش بريف إدلب، حيث شنت طائرات النظام غارتين جويتين استهدفت أولاهما السوق الرئيسي في المدينة، بينما استهدفت الثانية مدرسة بوسط المدينة كانت تأوي نازحين معظمهم من جسر الشغور لجؤوا إليها بسبب المعارك.

وعلى طريق جسر الشغور–إدلب مقتل خمسة أشخاص من عائلة واحدة، بينهم طفل، إثر تعرض سيارتهم لقصف من قوات النظام. كما تعرض حي الضبيط بمدينة إدلب لغارة أخرى من طيران النظام أسفرت عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة عدد آخر بجروح.

كما وقعت مجزرة في قرية "جوزف" في جبل الزاويةراح ضحيتها ١٥ قتيلًا والعديد من الجرحىحيث استهدفت القرية بصواريخ فراغية من طائرة سيخوي ٢٤، كما ارتكب طيران الأسد المروحي مجزرة راح ضحيتها ٨ نازحين في قرية اللج، الواقعة بسهل الروج في ريف إدلب، بعدما استهدف بناءً يتألف من طابقين.

كما استهدف طيران الأسد كلًّا من قسطون وأرنبة في ريف إدلب، واقتصرت الأضرار على الماديات، كما شهدت معظم قرى "جبل الزاوية" قصفًا من الطيران الحربي في كلٍّ من "بسامس" و"بليون" و"إبلين"، وفي بلدة "كنصفرة" حيث قُتل رجل وزوجته وأصيب خمسة أشخاص، وأغلب هذه التنفيذات من طائرات حربية تستطيع تنفيذ غارات ليلية وبإصابات محققة.

وقامت قوات الأسد بحملة قصف عشوائية استهدفت المدنيين في دمشق والغوطتين الشرقية والغربية، مخلّفةً دمارًا واسعًا في منازل وممتلكات الأهالي، وعددًا من الضحايا، جلهم من الأطفال.

حيث استهدفت قوات الأسد في الغوطة الشرقية بلدة "زبدين" بعدد من جرات الغاز المتفجرة (فرخ الفيل) وسط البلدة؛ مما أدى إلى وقوع أكثر من ١٥ إصابة من المدنيين، جلهم من الأطفال، بالإضافة إلى مقتل فتاة مع والدتها نتيجة سقوط صواريخ أرض أرض على البلدة، واستهدف القصف بمدافع الـ٥٧ مدينة "دوما".

وفي الغوطة بريف دمشق، قتل شخص وأصيب آخرون بجراح جراء غارة نفذتها طائرة تابعة للنظام السوري على بلدة حمورية. كما أغارت طائرات النظام على حرستا وبالا وزبدين وزملكا في الغوطة الشرقية، بالإضافة إلى حي جوبر في العاصمة دمشق، مما أسفر عن سقوط جرحى ودمار كبير في الممتلكات.

واستهدفت مدرسة "الديرخبية" في الغوطة الغربية بقذائف الهاون، وقصفت المدفعية الثقيلة لقوات النظام الأحياء الغربية من "زاكية" بقذيفتين، كما استهدف اللواء ٧٥ برشاشات الشيلكا الطريق الواصل بين "زاكية" و"المقيلبية" لقطع الطريق؛ مما أدى لعدد من الجرحى، وسجل إصابة امرأة بجروح خفيفة جراء البراميل على داريا.

كما سُمع دوي انفجارات ضخمة في دمشق؛ بسبب صواريخ فيل على حي جوبر، وصاروخ فيل آخر استهدف أطراف المتحلق الجنوبي.

كما قتلت طفلة وأصيب أشخاص بجروح، جميعهم من عائلة واحدة، إثر غارة جوية ببراميل متفجرة على حي كرم البيك في حلب، وأصيب مدنيون في غارة جوية أخرى شنها النظام على حي المعادي قرب جامع المقامات في المدينة، فيما قتل أربعة أشخاص وأصيب خمسة آخرون في حيي شارع النيل وشيحان الخاضعين لسيطرة النظام في حلب، جراء تعرضهما لقذائف صاروخية.

وفي ريف حلب الشرقي، قصف الطيران الحربي بالصواريخ مدينة الباب وبلدة تادف، ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين بجروح.

أما في ريف حماة الشرقي، فقد شن الطيران الحربي غارة على قرية جنى العلباوي في ناحية عقيربات، ما ألحق أضرارا بالمنازل.

وفي مدينة حماة شهد حي المشاع قيام قوات الأسد بحملة دهم واعتقالات طالت عددا من الشباب.

وفي ريف حمص الشمالي، قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينة تلبيسة وقرى أم شرشوح والهلالية والغنطو، ما أوقع جرحى من المدنيين، ترافق ذلك مع اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في تلبيسة والهلالية.

وفي مدينة حمص استهدف قناصة قوات الأسد المتمركزين على برج "الغاردينيا" والمستشفى الكبير حي الوعر، ما أوقع عدة إصابات في صفوف المدنيين بينهم طفل.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ١٢٥ شهيدا بينهم سبعة عشر طفلا وثلاث عشرة سيدة وسيدة تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة وسبعين شهيدا قضوا في إدلب معظمهم في جسر الشغور ودركوش وجوزف جراء قصف قوات الاسد، بالإضافة إلى ثلاثة وعشرين شهيدا في حلب، وثلاثة عشر شهيدا في دمشق، وثلاثة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في دير الزور، وشهيد في حمص.

نشطاء دمشق يطلقون حملة لدعم الثورة وإطلاق المعتقلين

يعكف نشطاء سوريون في دمشق على السعي لإيصال صوتهم إلى العالم عبر حملات يطلقونها للتذكير بثورتهم وإبراز الجانب السلمي منها، ومن هذه الحملات "الثورة مستمرة" للتأكيد على مواصلة فعالياتها رغم مرور أربع سنوات على انطلاق شرارتها، وحملة "أنقذوا البقية" التي أطلقوها للتذكير بمعاناة المعتقلين في سجون النظام والمطالبة بالإفراج عنهم.

وفي سبيل إيصال رسائلهم، عمد ناشطون إلى صبغ أجزاء من نهر بردى بلون الدم الأحمر، كما صبغوا نافورة مياه في العاصمة السورية بالأحمر، إضافة إلى إلصاق علم الثورة السورية في شوارع دمشق.

وجاءت هذه الفعاليات الأخيرة ضمن رسالة حملت اسم "على ضفاف بردى تلاشت أحلام السوريين بالكرامة"، في إطار حملة "الثورة مستمرة"، إلى جانب نشاطات سلمية أخرى لكلٍّ منها رمزيتها، يجمعها التأكيد على استمرار الحراك السلمي للثورة السورية على النظام بعد أن حرفها قمعُه إلى العسكرة.

وقالت الناشطة هدى إن هذه الفعاليات تسعى لتحريك التواجد السلمي للثورة ومحاولة تغيير رأي من وصفتهم بالرماديين الذين هم "لا مع ولا ضدّ".

وفي حملة أخرى عنوانها "أنقذوا البقية" وزعت في شوارع دمشق منشورات حملت رسالة "عندما تشرق الشمس، تذكروا أناساً لم يروا النور منذ أشهر"، ضمن حملة هدفها التذكير بالمعتقلين في سجونِ النظام، والمطالبة بالإفراج عنهم.

وفي هذا السياق تقول الناشطة ليلى إن هذه الفعليات تهدف إلى طباعة صورة المعتقلين في الأذهان كما طبعت على الأوراق، وإيصال كلمة حق.

وقد سبق هاتين الحملتين حملات سابقة متعددة مثل "انتخابات الدم" وغيرها، خاطر الناشطون بحياتهم للقيام بها، في ظل قبضة أمنية حديدة يفرضها النظام على دمشق، وتشديد أمني غير مسبوق، مما يجعل هذه الأعمال عصية على الفهم إلا بمنطق التضحية والعطاء، وهي محاولة لوضع ما يسمى "المجتمع الدولي" أمام مسؤولياته، وهو المجتمع الذي يقول الناشطون إنه لا يحسن إلا التآمر عليهم، على حد تعبيرهم.

اعتصام في اليرموك وأوضاع صعبة لبقية الفلسطينيين في كل المخيمات

تحت عنوان "نحن هنا باقون في مخيم اليرموك" اعتصم العشرات من أبناء مخيم اليرموك، ظهر يوم أمس الأحد، أمام أحد مقرات وكالة غوث وتشغل اللاجئين (الأونروا) في مخيم اليرموك، وذلك تلبية لدعوة أطلقتها المؤسسات الأهلية داخل المخيم.

حيث طالب الأهالي الجهات الدولية والإغاثية، بحسب مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، إدخال وتوزيع مساعداتها داخل المخيم المحاصر وليس في البلدات المجاورة معبرين عن رفضهم للدعوات التي علّقت على حاجز يلدا والتي تدعو أهالي مخيم اليرموك لتركه والنزوح منه وإفراغه خلال يومين.

أما من الجانب المعيشي فلا يزال أهالي اليرموك يعانون من أزمات معيشية خانقة، ومن عدم توفر مقومات الحياة في المخيم، جراء استمرار الحصار المفروض على المخيم منذ أكثر من ١٥ تموز/يوليو ٢٠١٣، واقتحام ما يعرف باسم تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" له يوم ١ نيسان/أبريل من الشهر الجاري.

وفي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين يعاني السكان من أزمة مياه خانقة، حيث يدخل انقطاعها عن منازل المخيم يومه "٢١٠" وسط غياب معظم الخدمات الأساسية من مشافي وكهرباء واتصالات، يذكر أن ما يقارب من ٧٠% من منازل المخيم قد أصبحت غير قابلة للسكن، وذلك بسبب القصف العنيف الذي تعرض له المخيم خلال الأشهر الماضية، مما أجبر المئات من العوائل على ترك المخيم والنزوح إلى المناطق المجاورة وذلك خوفاً على حياتهم، فيما يشتكي الأهالي من تقصير المؤسسات الإغاثية ووكالة "الأونروا" بعملها في المخيم فلا تصل أي من المساعدات إليهم، حيث تقوم الأونروا بالتوزيع في البلدات المجاورة حيث لا يستطيع الكثير من الأهالي الوصول إلى تلك المناطق وذلك خشية الاعتقال على الحواجز التي تعترض طريقهم.

هذا فيما قصفت الطائرات السورية بلدة المزيريب في محافظة درعا التي يقطنها نحو ثمانية آلاف وخمسمائة لاجئاً فلسطينياً ببرملين متفجرين، أسفرت عن وقوع عدد من الإصابات بين المدنيين، وسببت الخوف والهلع بين سكان البلدة الذين يعيشون حالة من التوتر وعدم الاستقرار جراء استمرار استهدافها بالبراميل المتفجرة والسيارات المفخخة والتي أودت بحياة العديد من السكان.

ويذكر هنا أنه في يوم ١٠/ ٢ من عام ٢٠١٤ تعرضت بلدة مزيريب لانفجار كبير نتيجة إلقاء الطيران الحربي برميل متفجر بالقرب من مدرسة "ترعان" التابعة للأونروا أدى إلى إصابة حوالي ٤٠ طالباً بالإضافة لأربعة من موظفي المدرسة.

أما يوم ٢٠١٤/٢/١٨ فقد ارتكبت مجزرة مروعة في تجمع المزيريب جراء القصف بالبراميل المتفجرة الذي استهدف مدرسة عين الزيتون التابعة لوكالة الأونروا والمستوصف الصحي التابع لها وذلك أثناء تواجد الطلاب داخل المدرسة، ما أدى إلى سقوط أكثر من ١٥ ضحية فلسطينية.

ومن جهتهم يواصل متطوعو مؤسسة جفرا للإغاثة والتنمية الشبابية حملتهم في مخيم خان الشيح بريف دمشق تحت عنوان "قطرة مياه"، حيث يقوم متطوعو المؤسسة بتوزيع المياه على منازل المخيم.

يذكر أن المخيم يعاني من مشاكل متعددة أبرزها انقطاع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، باستثناء طريق "زاكية – خان الشيح" الذي يتعرض لقصف واستهداف متكرر، كما يعاني المخيم من انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار المواد الأولية وشح المحروقات.

هذا فيما طالبت المجموعات المسلحة المحسوبة على المعارضة السورية في بلدة يلدا بريف دمشق من أهالي مخيم اليرموك إخلاء المخيم خلال مدة أقصاها ٤٨ ساعة، وقد تناقلت صفحات مواقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك" صورة للافتة علقت على حاجز يلدا كتب عليها" الرجاء من أهالي مخيم اليرموك إخلاء المخيم اليوم أو غداً، سيتم اغلاق الطريق كاملاً وسيتم منع الدخول والخروج حتى إشعاراً أخرى، وذلك لأسباب أمنية".

العفو الدولية تطالب أوروبا بتوسيع عمليات إنقاذ المهاجرين

طالبت منظمة العفو الدولية دول الاتحاد الأوروبي بتوسيع نطاق عمليات البحث والإنقاذ في البحر المتوسط لمواجهة حوادث غرق المهاجرين غير النظاميين الذين يقصدون

أوروبا بشكل متزايد في الآونة الأخيرة، واعتبرت القمة الأوروبية الأخيرة في هذا الشأن فاشلة.

وقالت جاوري فان جوليك نائبة مدير منظمة العفو الدولية في أوروبا إن الاتحاد الأوروبي أخطأ بخفض عمليات البحث والإنقاذ العام الماضي.

وأوضحت أن المشكلة تكمن في أن المهمة تقتصر على تسيير دوريات حول حدود إيطاليا فقط، داعية إلى أن تبتعد لتصبح أقرب إلى حدود ليبيا.

وطالبت جوليك أيضا دول الاتحاد بإيجاد سبل آمنة وقانونية للهجرة إلى أوروبا من خلال توفير تأشيرات إنسانية لمن يحتاجونها، خاصة السوريين.

وكانت دول وحكومات الاتحاد قررت في قمة طارئة عقدتها الخميس الماضي في بروكسل، زيادة الميزانية المخصصة لعمليات مراقبة الحدود البحرية ثلاثة أضعاف، ولكنها أشارت إلى أنها لن توسع نطاق عملياتها خارج المياه الإقليمية حيث تقع حوادث الغرب.

واعتبرت منظمتا العفو الدولية في أوروبا و"برو أزول" الحقوقية الألمانية أن القمة الأوروبية فشلت في تأسيس آلية مدنية مشتركة لإنقاذ قوارب اللاجئين المعرضة للغرق بمياه البحر الأبيض المتوسط، وتنسيق استقبال من يتم إنقاذه منهم.

وتقول وكالة الحدود بالاتحاد الأوروبي (فرونتكس) إن ٢٧٦ ألف شخص دخلوا دول الاتحاد بشكل غير قانوني العام الماضي، أي أكثر من مثلي الرقم عام ٢٠١٣.

وقدّرت منظمة "برو أزول" عدد السوريين الذين عبروا المتوسط عام ٢٠١٤ بحثا عن حماية في أوروبا بـ٤٢ ألفا والإريتريين بـ٤٣ ألفا، في حين بلغ عدد الماليين ٩٩٠٠ والنيجيريين ٩٠٠٠.

بان كي مون يعارض أي عمل عسكري ضد مهربي المهاجرين

عبّر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن معارضته لدعوة أوروبية إلى عمل عسكري ضد منظمي الهجرة غير النظامية، هدفها تفادي كوارث غرق جديدة في البحر الأبيض المتوسط، أودى آخرها بحياة أكثر من ٧٥٠ مهاجرا.

ودفعت الحادثة التي وقعت نهاية الأسبوع الماضي قبالة السواحل الليبية الاتحاد الأوروبي للتخطيط لعمل عسكري ضد مهربي المهاجرين، وتكليف منسقة الشؤون الخارجية بالاتحاد فيديريكا موغيريني بمهمة الحصول على تفويض دولي للقيام بتلك العملية.

وتعليقا على هذه الدعوة، أعرب بان كي مون في مقابلة مع صحيفة "لاستامبا" الإيطالية عن رفضه أي "حل عسكري للمأساة في البحر المتوسط".

وقال "المهم أن تكون هناك مقاربة دولية تأخذ في الاعتبار جذور المشكلة، الأمن وحقوق الإنسان للمهاجرين واللاجئين، كأن توجد قنوات هجرة قانونية ومنتظمة".

وأضاف بان، الذي يبدأ اليوم الاثنين زيارة لإيطاليا، "أن الأمم المتحدة مستعدة للعمل مع شركائها الأوروبيين لتحقيق هذا الهدف".

واعتبر أن التدابير التي أعلنت مؤخرا في لوكسمبورغ وبروكسل خطوة أولى مهمة نحو عمل أوروبي شامل، هذه مقاربة فريدة يمكن أن تعمل على حل مشكلة من هذا النوع".

وإضافة إلى التحرك العسكري ضد مهربي المهاجرين، وافق الاتحاد الأوروبي، في محادثات للبحث عن حل للأزمة في بروكسل الخميس الماضي، على زيادة بثلاثة أضعاف للأموال المخصصة لعملية البحث والإنقاذ البحرية.

ويقوم رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي وبان كي مون وموغيريني الاثنين برحلة في البحر المتوسط تعبيرا عن التضامن مع أسر الضحايا الذين قضوا في رحلات هجرة غير نظامية.

تواصل الغارات الإسرائيلية على القلمون والجولان في سوريا

سقط قتلى وجرحى إثر غارات يُعتقد أن مصدرها طائرات إسرائيلية استهدفت منصات صواريخ تابعة للنظام السوري وحزب الله اللبناني في جبال القلمون شمال دمشق، في حين أكدت سلطات الاحتلال أنها قتلت

مسلحين عدة أثناء زرعهم عبوة ناسفة عند الحدود مع إسرائيل بالجولان المحتل.

وذكرت المصادر أن قتلى وجرحى سقطوا إثر الغارات التي استهدفت منصات لإطلاق الصواريخ في منطقة وادي الشيخ علي والعباسية بجبال القلمون المحاذية للحدود السورية اللبنانية.

وكانت طائرات يُعتقد أنها إسرائيلية شنت غارات جوية قبل يومين على مواقع لحزب الله والنظام السوري في منطقة القلمون دون أن ترد أية أنباء عن خسائر بشرية ومادية بعد تلك الغارات.

ومن جهة ثانية، قالت متحدثة باسم قوات الدفاع الإسرائيلية إن طائرة حربية إسرائيلية قتلت عددا من المسلحين عندما اقتربوا من الحدود في هضبة الجولان وبحوزتهم عبوة ناسفة، حيث كانوا يعتزمون استخدامها ضد دوريات الحدود الإسرائيلية.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بيتر ليرنر على صفحته بموقع تويتر إن ثلاثة أو أربعة مشتبه فيهم كانوا يخططون لزرع متفجرات على الأراضي المحتلة شرق السياج.

أما المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي فقال على صفحته بموقع فيسبوك إن غارة جوية أحبطت محاولة زرع عبوة ناسفة على الحدود، مضيفا "لن نسمح بخرق سيادتنا أو محاولة استهداف قواتنا".

وفي السياق نفسه، نقلت رويترز عن مصدر عسكري إسرائيلي أن أربعة ممن سماهم "إرهابيين" زرعوا عبوة ناسفة على سياج قرب قرية مجدل شمس، قبل أن تستهدفهم طائرة إسرائيلية وتقتلهم.

ونقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إشادته بالعملية، حيث أعرب عن شكره "ليقظة جنود قوات الدفاع الإسرائيلية التي أسفرت عن هذه العملية السريعة والدقيقة".

وذكرت القناة العاشرة الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي رفع درجة التأهب على الحدود مع سوريا على خلفية هذا الحادث.

وتأتي هذه العملية بعد يومين من تقارير إعلامية تحدثت عن تنفيذ إسرائيل غارة جوية في منطقة القلمون لإحباط مخطط كان يسعى لمهاجمة أهداف إسرائيلية في الجولان، وهي غارة لم تعلن إسرائيل مسؤوليتها عنها.

مصرف سوريا المركزي يعلن عن بدء التدخل اليومي في سوق القطع الأجنبي

أعلن أديب ميالة، حاكم مصرف سوريا المركزي، عن بدء المصرف بالتدخل اليومي بشكل مستمر في سوق القطع الأجنبي عن طريق مؤسسات الصرافة لبيع المواطنين القطع الأجنبي للأغراض الشخصية غير التجارية وفق السعر المحدد من قبل المصرف.

وخلال جلسة تدخل طارئة عقدها المصرف المركزي بحضور ممثلي مؤسسات الصرافة المرخصة العاملة في سوريا أشار ميالة إلى السماح لكل شركات ومكاتب الصرافة التقدم بطلبات شراء القطع الأجنبي من المصرف يوميا لتلبية حاجة المواطنين من القطع الأجنبي للأغراض غير التجارية.

وأكد ميالة استمرار المصرف المركزي بتمويل كل إجازات الاستيراد بما فيها الإجازات التي تتجاوز قيمتها ٣٠٠ ألف دولار أمريكي مبديا استعداد المصرف لتمويل كل المستوردات عن طريق مؤسسات الصرافة إلى جانب المصارف التي يتم عن طريقها تمويل ما يقارب ٦ ملايين دولار أمريكي يومياً.

واستعرض ميالة خلال الجلسة آخر مستجدات سوق القطع الأجنبي والأسباب الأخيرة التي تقف وراء التراجع غير المبرر الذي شهده سعر صرف الليرة السورية بهدف اتخاذ الإجراءات الكفيلة بإعادة ضبط مسار حركة سعر الصرف.

ودعا ميالة مؤسسات الصرافة إلى زيادة فعاليتها في السوق لجهة تحسين خدماتها للمواطنين سواء تلك الخاصة بتسليم الحوالات أو ببيع القطع الأجنبي لافتا إلى عزم المصرف الإعداد لمجموعة من معايير الأداء لكل شركة أو مكتب صرافة وذلك بهدف تحفيزها على أخذ دورها الفعال في السوق النظامية وزيادة حصتها من الحوالات الواردة إلى سوريا الأمر الذي يسهم في تراجع حجم ونشاط السوق السوداء.

وجدد ميالة دعوته المواطنين وأصحاب الفعاليات الاقتصادية من تجار وصناعيين الى ضرورة عدم التعامل مع السوق السوداء وعدم الانجرار وراء أسعار الصرف الوهمية التي يتم بثها عبر المواقع والصفحات الالكترونية

وضرورة التوجه نحو المصارف ومؤسسات الصرافة للحصول على القطع الأجنبي لتغطية الطلب الحقيقي على القطع.

الحاجة للقطع الأجنبي تجبر النظام على تسهيل إجراءات جوازات السفر

سمحت سلطات النظام السوري لسفاراتها وبعثاتها الدبلوماسية بإصدار وتجديد جوازات السفر للسوريين المقيمين بالخارج، وبينهم عدد كبير من اللاجئين والمعارضين، من دون مراجعة الأجهزة الأمنية في دمشق بسبب الحاجة الماسة للقطع الأجنبي لتأمين غطاء نقدي لصفقات يزمع النظام عقدها لتأمين حاجات ضرورية في المناطق التي يسيطر عليها.

وذكرت صحيفة الوطن أن وزير الخارجية وليد المعلم عمّم الخميس الماضي قرارا "سمح بموجبه بمنح أو تمديد الجوازات ووثائق السفر للسوريين ومن في حكمهم (اللاجئين الفلسطينيين إلى سوريا) الموجودين خارج سوريا، من دون الرجوع إلى إدارة الهجرة والجوازات في دمشق أو اتخاذ أي إجراء آخر، حتى للذين غادروا البلاد بصورة غير مشروعة".

ويسري القرار وفق الصحيفة على "الذين يحملون جوازات ووثائق سفر صادرة أو ممهورة بأختام غير رسمية بعد سحب هذه الوثائق وإلغائها" في إشارة إلى الوثائق الصادرة عن جهات غير رسمية.

وسيؤدي القرار الجديد وفق الصحيفة إلى أن "يؤمن مصدرا مهما للقطع الأجنبي" الذي تعاني البلاد من نقص حاد فيه نتيجة للنزاع المستمر منذ أكثر من أربعة أعوام.

وقد تضمن تعميم الخارجية المرسوم الرئاسي الصادر الثلاثاء الماضي الذي تم بموجبه تحديد الرسم القنصلي لمنح جواز السفر بمبلغ أربعمائة دولار أميركي بدل مائتين، وأصبح التجديد أو التمديد بمائتي دولار بعد أن كان مجانيا.

يُشار إلى أن مدة صلاحية الجواز كانت تبعا للإجراءات السابقة تتفاوت وفق نوع الموافقة الأمنية، وقد تقلصت الفترة الأخيرة كثيرا خاصة بالنسبة للذين لم يؤدوا الخدمة العسكرية.

ودأبت السفارات السورية على التدقيق في هويات طالبي الحصول على جوازات السفر عبر وزارة الداخلية بدمشق، والتي كانت، وفق الصحيفة، على "تواصل مع الجهات الأمنية الأخرى المختصة". وغالبا ما تستغرق هذه الإجراءات فترة تمتد "من أسبوع إلى شهر".

وسمحت دمشق، في فبراير/شباط ٢٠١٣، بتمديد العمل بجوازات سفر مواطنيها المقيمين بالخارج لمدة سنتين "بغض النظر عن الأسباب التي كانت تحول دون ذلك وعن الموافقات المطلوبة للحصول عليها".

ونزح أكثر من أربعة ملايين سوري من البلاد، وتحديدا إلى دول الجوار كتركيا ولبنان والأردن، جراء النزاع الدامي الذي أدى لمقتل أكثر من ٢٢٠ ألف شخص. ويقيم العديد من معارضي النظام خارج سوريا منذ أعوام عدة.

إيران تهدد السعودية بالرد على التدخل في اليمن

هدد مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والافريقية، حسين أمير عبداللهيان، بأن ما وصفه بـ"سلوك الرياض في محاصرة اليمن ومنع إرسال المساعدات الإنسانية إليه لن يبقى دون رد"، مشددا على أن الرياض لا يحق لها أن تقرر مصير الآخرين في المنطقة.

وأوضح أمير عبداللهيان "أن جميع الخيارات لمساعدة الشعب اليمني وإرسال المساعدات الإنسانية إليه ونقل جرحاه تحظى باهتمامنا"، بحسب ما نقلت عنه وكالة أنباء "فارس" الإيرانية.

وأضاف: "لا يحق للسعودية أن تتخذ القرار بشأن مصير الآخرين في المنطقة، التدخل العسكري السعودي في البحرين قد أسفر عن سقوط المئات من القتلى والجرحى واعتقال آخرين، وأدى إلى إيجاد شرخ عميق بين الحكومةوالشعب، وخلق أزمة عدم الاستقرار في هذا البلد، وهو الأمر الذي مازال مستمرا فيه"، على حد زعمه.

وقال عبداللهيان: "نتيجة استمرار العدوان السعودي على اليمن لن تكون سوى عدم الاستقرار في السعودية ومنطقتنا المشتركة".

وأضاف "لقد كان المتوقع أن تتخذ السعودية الخطى في مسار تعزيز الأمن المستديم في المنطقة، إلا أنها هي نفسها أصبحت اليوم المشكلة الأساسية لعدم الاستقرار في المنطقة، حيث نأمل بأن تلعب دورا بناء في المنطقة من خلال تغيير نهجها الخاطئ".

وأكد عبداللهيان، أن طهران تدعم على الدوام الحوار بين البلدين في المسار الدبلوماسي.

سلاح الجو التركي يعترض طائرة سورية على الحدود

أعلن الجيش التركي، يوم أمس الأحد، أن سلاح الجو اعترض قاذفة صواريخ تابعة للنظام السوري من طراز سوخوي ٢٤، وأجبرها على الابتعاد عن حدود بلاده.

وقال الجيش التركي، في بيان له: "إن الطائرة السورية انسحبت بعد اقترابها لمسافة ١.٢ ميل بحري من الحدود التركية، حيث انطلقت طائرتان مقاتلتان من طراز (إف ١٦) على وجه السرعة قرب الحدود مع سوريا لاعتراض القاذفة".

جدير بالذكر أن طائرات نظام الأسد أسقطت طائرة تركية في المنطقة الحدودية في عام ٢٠١٢.

الجيش الإسرائيلي يعلن عن قتل مسلحين على الحدود مع الجولان المحتل

أعلن الجيش الإسرائيلي عن قتل أربعة مسلحين كانوا يحاولون زرع متفجرات في الشطر المحتل من هضبة الجولان، كما نقلت وكالة فرانس برس عن مصدر أمني.

وأوضح المصدر أن المسلحين الأربعة كانوا بصدد زرع متفجرات قرب مجدل شمس، في الشطر المحتل من هضبة الجولان السورية، عندما رصدتهم القوات الإسرائيلية ثم قتلتهم.

خفر السواحل التركي يحتجز ٣٥٠ لاجئا حاولوا الهجرة إلى أوروبا

أعلن خفر السواحل التركي عن احتجازه لـ٣٥٠ لاجئاً معظمهم سوريون من بينهم ٥٣ لاجئاً فلسطينياً سورياً، وذلك أثناء محاولتهم الهجرة إلى أوروبا من ولاية "مرسين" المطلة على البحر المتوسط.

وأشار خفر السواحل في بيان له أنه احبط محاولة للهجرة غير شرعية في قضاء "أنامور" التابعة لولاية مارسين ، حيث قام بالقاء القبض على ٣٥٠ مهاجراً بينهم نساء وأطفال ، قصدوا السواحل التركية بهدف الهجرة إلى أوروبا.

كما نوه خفر السواحل التركي بأنه استطاع إلقاء القبض على طاقم السفينة المؤلف من ١٠ أشخاص، وضبطت السفينة والقوارب، ونقلت المهاجرين، وأفراد الطاقم إلى قيادة الدرك في المنطقة.

يذكر أن السلطات التركية كانت قد شنت حملة اعتقالات واسعة ضد شبكات الإتجار بالبشر بولاية أزمير الغربية، وذلك على خلفية غرق مئات المهاجرين وسط البحر المتوسط، حيث قضى حوالي "١٠٠٠" مهاجر غير شرعي بينهم فلسطينيون سوريون غرقاً في تلك الحوادث.

أكثر من ٣٠٠٠ طفل سوري ولدوا في مخيم الزعتري منذ افتتاحه

قالت وسائل إعلام أردنية، إن عدد المواليد الجدد في مخيم الزعتري منذ افتتاحه ولغاية يوم أمس الأحد تجاوز الـ ٣٠٠٠ طفل.

وقد تمت عمليات الولادة في عدد من المستشفيات الميدانية داخل المخيم وفي مشفى النسائية والأطفال في المفرق، حيث تم استخراج شهادة ولادة لكل مولود بالتنسيق مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

وبحسب صحيفة الدستور الأردنية، فإن الجهات الرسمية تدرس خيار نقل لاجئين

مقيمين في مخيم الزعتري وتوزيعهم في باقي المخيمات وتحديدا في مخيم الأزرق.

ويأتي القرار المرتقب، بهدف إبقاء ٣٠ الف لاجئ من أصل ٨٥ الف مقيم حالياً في الزعتري.

عملاء للنظام في تركيا والدول العربية بحسب وثائق داخل فروع إدلب الأمنية

حصل جيش الفتح على وثائق سرية بعد سيطرته وفصائل من المعارضة على كافة الأفرع الأمنية في مدينة إدلب، وتظهر تلك الوثائق أن النظام له عملاء في بعض الدولة العربية يقومون بتزويده بمعلومات استخباراتية عن تلك الدول.

وتتهم العديد من تلك الوثائق تركيا وبعض الدول العربية بتسهيل دخول الأسلحة والمسلحين إلى سوريا، إضافة إلى وثائق تشير إلى سعي النظام لزج عناصر له داخل صفوف الجيش الحر والكتائب الإسلامية لمعرفة مواقعها وخططها المستقبلية.

ويقول الناشط الإعلامي سعد الزيدان، إن أغلب الوثائق تتحدث عن "دخول مسلحين عبر الحدود استقدمتهم تركيا بتمويل من دول عربية من أجل مهاجمة النظام"، وأضاف أن الوثائق كشفت أن النظام يعتمد على معلومات استخباراتية من بعض الوكلاء له في الدول العربية وتركيا، وربما يكونون على صلة بدائرة القرار في تلك الدول".

ويضيف الزيدان أن "بعض الوثائق اتهمت قائد الجيش السوري الحر رياض الأسعد بالاجتماع مع مسؤولين إسرائيليين بتركيا وكردستان العراق، من أجل دفع حلف الناتو لقصف مواقع جيش النظام"، بحسب ما نشرت قناة الجزيرة على موقعها الإلكتروني.

ومن جانبه، يؤكد أبو عبد اللطيف القائد في جيش الفتح أن الهجوم على الفروع الأمنية، وخصوصا أمن الدولة، جاء بشكل فجائي، لذلك لم تتمكن قوات النظام من إتلاف تلك الوثائق قبل الهروب من المدينة، موضحا أن تلك الوثائق تكشف "معلومات سرية وخطيرة يحصل عليها النظام من بعض عملائه الذين يتجسسون على الثوار، ويقومون برصد تحركاتهم أثناء المعارك".

ويضيف أبو عبد اللطيف أن "المهم بالنسبة لنا هو الحصول على أسماء المتعاملين مع النظام من المدنيين الذين يعطون إشارات للطائرات الحربية أو يصححون الأهداف للقوات الحكومية، وكذلك المتعاونون معه في عملية تعذيب المعتقلين والسجناء".

وجميع تلك الوثائق مرقمة ولها تاريخ محدد ومهورة بـ"سري جدا"، أي لا يمكن لأي أحد أن يطلع عليها إلا الجهة المستلمة، وترسل تلك الوثائق من فرع أمني إلى آخر وتعود لإدارة المخابرات العامة.

ويقول أبو خالد، الضابط المنشق عن النظام منذ بداية الثورة، إن "هذه الوثائق السرية والمتعلقة بقضايا استخباراتية تتحدث عن دول تساعد الشعب السوري ويعتبرها عدوا له، يحفظها بشكل سري في الدائرة الضيقة بين فروع أمن الدولة".

ويضيف أبو خالد أن الهدف من جمع تلك المعلومات "شن عمليات عدائية ضد تلك الدول مثل ما حصل في تركيا أثناء تفجيري مدينة الريحانية، وأنه ربما يحاول في الأيام القادمة القيام بمثل هذه العمليات في دول عربية عبر عملائه الذين ينشطون هناك".

المخابرات الفلسطينية تكشف تفاصيل تحرير الرهينتين السويديين في سوريا

كشفت المخابرات الفلسطينية يوم أمس الأحد تفاصيل "عملية أمنية دقيقة" قامت بها وأدت الى تحرير الرهينتين السويديين اللذين كانا محتجزين منذ عامين لدى مجموعة مسلحة في سوريا.

وأطلق على هذه العملية اسم "رد الجميل للسويد" على اعترافها بدولة فلسطين العام الماضي، بحسب مسؤول في المخابرات الفلسطينية اكد انها تمت "من دون دفع فدية ولا إطلاق رصاصة واحدة".

وقال المسؤول الكبير في المخابرات الفلسطينية طالبا عدم الكشف عن اسمه خلال لقاء مع عدد من الصحافيين في مقر المخابرات الفلسطينية الرئيسي في رام الله "إن الرهينتين كانا محتجزين لدى مجموعة مسلحة منذ

عامين تقريبا حيث اختطفا في سوريا بتاريخ ١٣ كانون الاول/ديسمبر العام ٢٠١٣".

وأضاف ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس "زار السويد في شباط/فبراير الماضي فطلب المسؤولون هناك منه المساعدة في البحث عنهم".

وتابع "فور تكليفنا من الرئيس عباس بالتقصي عن الرهينتين توجهنا على الفور الى السويد والتقينا هناك بجهاز المخابرات السويدي واخذنا كافة المعلومات المتوفرة لديهم عن الشخصين".

وأوضح أن ضباطا من جهاز المخابرات الفلسطينية تنقلوا بين عدة عواصم عربية وآسيوية وأوروبية حتى تمكنوا من التوصل إلى "طرف خيط رفيع عن مكان احتجازهما والمسلحين الذين يحتجزونهما".

وتابع المسؤول الفلسطيني موضحا أن المساعي أسفرت أخيرا عن "التواصل مع هذه المجموعة المسلحة بشكل مباشر فتأكدنا أن الرهينتين على قيد الحياة" بعد إرسال شريط فيديو عنهما اضافة إلى صور أخرى فوتوغرافية.

وأكد المسؤول الفلسطيني ان "العمل على هذا الملف باقصى درجات السرية لكي لا يتم كشفنا وتخريب العملية من بعض الجهات التي لا تريد الخير للشعب الفلسطيني" من دون ان يذكرها.

وأوضح أنه تم إبلاغ الأردن بهذه الاتصالات "والتقينا مسؤولين في المخابرات الأردنية مرات عدة فكانوا على قدر كبير من المسؤولية وقدموا كل ما يلزم لانجاح العملية".

وقال ضابط المخابرات الفلسطيني ايضا ان "تنفيذ العملية بدأ يوم الخميس الماضي في ٢٣ نيسان/ابريل ليلا عندما دخلت مجموعتنا المكلفة تحرير الرهائن إلى داخل الاراضي السورية من الاردن، ثم تقدمت الجمعة مسنودة بوحدات من المخابرات الاردنية وحرس الحدود الاردني إلى منطقة قريبة من المكان" المحدد لتسلم الرهينتين.

واضاف "ان ضباط المخابرات الفلسطينية دخلوا مسافة بين ٥٠٠ متر إلى كيلومتر داخل الاراضي السورية وكانت مخاطرة كبيرة من قبلهم"، موضحا ان "الذي اقنع الخاطفين بتسليم المخطوفين هو فلسطيني" دون اي تفاصيل اخرى عنه او عن الجهة التي تقف وراءه ووراء الخاطفين.

واشار إلى ان سيارة نقلت الرهينتين بعد ظهر الجمعة إلى مكان محدد وتركتهما فتم نقلهما من قبل الضباط الفلسطينيين إلى داخل الاراضي الاردنية.

واوضح "انهما كانا في حالة انسانية صعبة، وشعرا بفرحة عارمة لدى علمهما بانهما باتا مع ضباط من المخابرات الفلسطينية وانهما في مكان امن وتم تسجيل مقطع فيديو والتقاط صور لهما".

وقال انهما نقلا بعد ذلك إلى مقر السفارة السويدية في عمان حيث كان في انتظارهما وفد سويدي قبل ان يسافرا حيث وصلا السبت إلى السويد والتقيا باهاليهما.

وأكد المسؤول أن "العملية كانت خطرة ومعقدة ونظيفة حيث لم ندفع مالا مقابل إطلاق سراحهما كما لم تتم إراقة دماء أو إطلاق رصاصة واحدة".

وحرص على التوضيح "ان المجموعة الخاطفة كانت لديها مصداقية عالية جدا معنا في ادق التفاصيل" من دون تقديم تفاصيل اضافية.

وختم قائلا "نأمل ان نكون قد ردينا الجميل للسويد ملكا وشعبا وحكومة على اعترافهم بدولة فلسطين".

ووصل السويدان طوماس اولسون (٥٠ عاما) ومارتن رين (٣٣ عاما) بالفعل إلى السويد.

وشكرت وزيرة الخارجية مارغو ولستروم لفلسطين والاردن مساعدتهما في تأمين الافراج عنهما سالمين. وقالت "اريد ان اوجه شكرا خاصا إلى فلسطين وشكرا شخصيا إلى الرئيس (الفلسطيني محمود) عباس الذي شارك بطريقة حاسمة، وكذلك السلطات الاردنية".

ورفض متحدث باسم الوزارة السويدية تقديم اي ايضاح حول القضية، لكنه قال "لم تدفع اي فدية" للافراج عن الرهينتين.

وقالت سفيرة فلسطين في السويد هالة حسني فريز ان جبهة النصرة، الفرع السوري من القاعدة، هي التي خطفت الرهينتين اللتين افرج عنهما يوم الجمعة الفائت.

أسير أفغاني في سوريا يكشف تفاصيل تجنيد المرتزقة

كشف أسير أفغاني لدى مقاتلي المعارضة السورية في درعا تفاصيل تجنيده مع مرتزقة آخرين يقاتلون إلى جانب النظام السوري،

مؤكدا أن "مرجعيات شيعية إيرانية بارزة تُشرف على تجنيد مقاتلين أجانب من جنسيات مختلفة للقتال مع قوات نظام بشار الأسد، وذلك بالتنسيق مع الحكومة الإيرانية".

وفي لقاء مع موقع "الجزيرة نت" أوضح الأسير الأفغاني –ويدعى حيدر– أن معظم المستهدفين بالتجنيد "من الشباب الأفغاني الذين يعملون في إيران، إضافة إلى الراغبين في ذلك من المواطنين الإيرانيين"، مضيفا أن "آية الله ناصر مكارم شيرازي –أحد أبرز المرجعيات الشيعية في إيران– يتولى الإشراف على عملية التجنيد".

وذكر الأسير الأفغاني (٣٢ عاما) أن هؤلاء العمال الأفغان يسافرون للقتال في سوريا "مقابل مبالغ مالية زهيدة يصل أقصاها ٣٥٠ دولارا، على أمل إعادتهم إلى إيران بعد مضي شهرين".

وأضاف أن معظم المقاتلين الأجانب الذين يقاتلون في جنوب سوريا إلى جانب قوات النظام "يتلقون أوامر مباشرة من قيادات عسكرية إيرانية وليست سورية، ويتم إيهامهم بأنهم يقاتلون جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية".

وحسب ناشطين سوريين، فإن فصائل المعارضة السورية المسلحة أسرت عددا من المرتزقة الأجانب بعد محاصرتهم شمال بلدة بصر الحرير شرق درعا، عقب مواجهات عنيفة مع القوات النظامية التابعة للأسد المدعومة بالمليشيات الأجنبية من جنسيات مختلفة.

وقال قائد "جند الملاحم الاسلامية" أبو خليفة إن قوات النظام هناك شنت هجوما لاستعادة المناطق التي خسرتها سابقا، ترافق مع قصف مدفعي عنيف، "لكنه تم تفجير سبع مجنزرات بين دبابة وعربة، وقدر عدد قتلى القوات النظامية والمليشيات الموالية لها بالعشرات، وارتقى خلال المعركة ٣٥ شهيدا على الأقل وعدد من الجرحى".

وأوضح الناشط الإعلامي في بصر الحرير أبو الهدى الحريري أن قوات النظام تمكنت من حصار البلدة بتغطية مدفعية كبيرة من اللواء ١٢ والفوج ١٧٥ والفرقة الخامسة ومن قرى السويداء، وأغلب من شنوا الهجوم هم من جنسيات غير عربية ومن دول مختلفة مثل أفغانستان وإيران وروسيا، واستمرت عملية صد الهجوم من قبل الفصائل المعارضة نحو سبع ساعات انتهت بدحر القوات الموالية للنظام من المنطقة بشكل كامل".

بركان الفرات تصد هجومًا لداعش في عين العرب

أعلنت غرفة عمليات بركان الفرات عن صد هجومٍ لمقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في ريف مدينة عين العرب "كوباني" الغربي بريف حلب وقتل عشرات العناصر.

وذكر المكتب الإعلامي لغرفة بركان الفرات، والتي تضم كتائب ثورية وميليشيات كردية، تمكنت من التصدي لمحاولة تنظيم داعش التسلل إلى قرى تل العبر، تل أحمر وزركوتك في الريف الغربي لمدينة عين العرب "كوباني" عبر نهر الفرات.

وأوضح المكتب الإعلامي أن المواجهات استمرت نحو ٢٤ ساعة في القرى الثلاث تمكنوا خلالها من دحر عناصر تنظيم الدولة بمساندة جوية من طائرات التحالف الدولي وقتل أكثر من ٣٥ عنصرًا والاستيلاء على العديد من الأسلحة والمعدات.

كما تصدّت قوات بركان الفرات لهجوم مقاتلي تنظيم الدولة على قرية متراس بريف عين العرب، وتمكنت من قتل سبعة عناصر، وسحب جثتين اثنتين.

وفي السياق ذاته ذكرت مصادر ميدانية أن اشتباكات عنيفة اندلعت اليوم بين الفصائل المقاتلة في ريف عين العرب "كوباني" وتنظيم الدولة قرب قرية دكاكين.

وعلى صعيد آخر، حكمت المحكمة الجزائية المتخصصة في العاصمة السعودية "الرياض" بسجن مواطن سعودي لمدة ١٣ عامًا؛ بسبب قتاله في سوريا مع تنظيم داعش ومبايعته لـ"البغدادي".

وكان المتهم، بحسب المحكمة، قد سافر إلى تركيا ليدخل سوريا بطريقة غير مشروعة؛ للمشاركة بالقتال في صفوف التنظيم، وقررت المحكمة ابتدائيًّا إقامة الحد بجلده ٨٠ جلدة دفعة واحدة؛ "لقاء تعاطيه المسكر"، وتعزيره على بقية ما ثبت بحقه من تهم بالسجن مدة ١٣ سنة، اعتبارًا من تاريخ إيقافه على ذمة هذه القضية.

أخبار المعارك والجبهات

سقطت طائرة مروحية تابعة لقوات الأسد يوم أمس الأحد شرق بلدة سلحب في سهل الغاب بريف حماة الغربي الأمر الذي أدى إلى انفجارها ومقتل طاقمها، هذا فيما قالت مصادر تابعة للنظام إن الطيار حسن محمد محمود (٢٩ عاماً)، من قرية تعنيتا التابعة لمدينة بانياس، انتحر بعد سقوط طائرته بالقرب من تل شهيب شرق مطار خلخلة، بعد أن أبلغ عن عطل فني أصابها بسبب سقوه وسط مناطق تابعة لتنظيم داعش.

وأفادت المصادر أن الطائرة كانت تلقي براميل متفجرة على قرى سهل الغاب قبل أن تسقط لوحدها وتنفجر، مشيرا إلى أنه من المرجح أن يكون سبب سقوطها عطل أصاب محركها.

تمكن مقاتلو جيش الفتح في ريف إدلب من تحرير ما يعرف بـ " معسكر القرميد "، أحد أهم وأكبر نقاط تمركز جيش بشار الأسد وأكثرها إجراماً، وقد جاء التحرير، الذي أعلن عنه في الساعة الثالثة من صباح اليوم، بعد معارك بدأها جيش الفتح بعملية استشهادية وختمها باثنتين. كما شهدت المعارك تحرير حواجز الكازية والمداجن ومعمل القرميد والبيوت، قبل أن يتم الإعلان عن تحرير المعسكر بشكل كامل.

من جهة أخرى، تجددت الاشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في بلدة الزيارة شمال غرب حماة بعد هجوم شنته الأخيرة على البلدة في محاولة منها لاستعادة السيطرة على حاجز التنمية الريفية.

وفي حلب، فجرت قوات المعارضة نفقين تحت مواقع قوات النظام في حلب القديمة. وقالت قوات المعارضة إن التفجيرين أديا إلى مقتل وإصابة العشرات من قوات النظام.

من جهة أخرى، تمكنت مليشيا وحدات الحماية الشعبية من السيطرة على قرية زركوتك وتل أحمر في ريف مدينة عين العرب الغربي، وذلك بعد سيطرة تنظيم داعش عليهما قبل يومين.

وفي الأثناء، دارت اشتباكات بين مليشيا وحدات الحماية وتنظيم داعش في محيط تل العبر بريف عين العرب، تزامن ذلك مع استهداف طيران التحالف الدولي مواقع للتنظيم في محيط التل.

ومن جهة أخرى، أعلن عدد من أكبر الفصائل العسكرية في حلب وريفها عن تشكيل "غرفة عمليات فتح حلب"، داعية بقية الفصائل للانضمام إليها، وقد ضمت الغرفة الجديدة كلاً من: حركة أحرار الشام والجبهة الشامية وكتائب ثوار الشام وفجر الخلافة وفاستقم كما أمرت وجيش الإسلام.

ودارت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في محيط بلدة الغارية الغربية بريف درعا أسفرت عن مقتل عدد من عناصر الأخيرة، تزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات والمدفعية على المنطقة، ما أدى إلى سقوط شهيد من المدنيين.

وفي الأثناء، قصف الثوار مواقع لقوات الأسد على مشارف بلدة عتمان بقذائف الدبابات، وذلك خلال اشتباكات جرت بين الطرفين. أما في منطقة اللجاة، فقد استهدف الثوار بقذائف الهاون تجمعات لقوات الأسد وعناصر من الحرس الثوري الإيراني على الاتستراد الدولي بمنطقة الجامعات، محققين إصابات مباشرة.

من جهة أخرى، دارت اشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص، ما أدى إلى مقتل عنصر من الأخيرة، تزامن ذلك مع قصف على المنطقة بقذائف الدبابات مصدره نقاط تمركز قوات الأسد في محيط جبل الشاعر.

كما تجددت المعارك بين كتائب الثوار وتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في محيط بلدة القريتين ومنطقتي المحسة والبترا بريف حمص الشرقي، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن تدمير آلية عسكرية للتنظيم ومقتل ٣ عناصر منه، وجرح آخرين.

ومن جهة أخرى، دارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد في مزارع بلدتي بالا والمليحة ومنطقة الطباخ بالغوطة الشرقية، استهدفت خلالها الأخيرة المنطقة بقذائف المدفعية.

ومن جهتهم سيطر الثوار على منطقة المنقورة بالقلمون في ريف دمشق، وذلك بعد معارك مع تنظيم داعش أسفرت عن مقتل ٣٠ عنصرا من التنظيم وجرح آخرين.

وشنت كتائب الثوار هجومًا عنيفًا على قوات الأسد المتمركزة في الفوج ١٣٧ مدفعية التابع للفرقة السابعة، في محيط مخيم خان الشيح بالغوطة الغربية بريف دمشق.

وأفاد ناشطون أن اشتباكات هي الأعنف تدور بالأسلحة المتوسطة والثقيلة في محيط الفوج ١٣٧، على عدة محاور؛ حيث قصف الثوار مواقع قوات الأسد بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، وحققوا إصابات مباشرة؛ ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وبدورها قامت قوات الأسد بقصف محيط مخيم خان الشيح "المزارع ومحيط أوتوستراد السلام والمنشية والحسينية" بكافة أنواع الأسلحة الثقيلة، بالتزامن مع غارات جوية بالبراميل المتفجرة.

وفي الأثناء تعرضت مزارع العباسة ووعرة زاكية والأحياء الغربية من زاكية ومدرسة الديرخبية لقصف كثيف؛ حيث سجل سقوط عشرات القذائف.

تزامن ذلك مع اشتداد وتيرة القصف المدفعي، بالتزامن مع تحليق للطيران المروحي في أجواء المنطقة، واستهداف تجمع خان الشيح بالبراميل المتفجرة؛ ليرتقي إثر ذلك ثلاثة أشخاص ويصاب عدد بجروح.

وعلى صعيد آخر، أعلنت "ألوية الحبيب المصطفى" المتواجدة في الغوطة الشرقية اندماجها مع "فيلق الرحمن".

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٨٤ الاثنين ٢٠١٥/٤/٢٧